

# الوحدة الأولى

## كسر همزة إنَّ

سؤال الوزارة : (١) علّل كسر همزة إنَّ في جملة ..... (٢) اضبط همزة إنَّ في النص... (٣) استخرج من النص .....

لقد تعلّمت في الصفوف السابقة الحروف الناسخة إنَّ وأخواتها ، وكيف أنّها تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وتبقي الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها ، اقرأ ما يلي :

✓ إنَّ النجم ساطعٌ .

- إنَّ : حرف توكيد ونصب

- النجم : اسم إنَّ منصوب - ساطعٌ : خبر إنَّ مرفوع

وسوف نأخذ في هذا الدرس الحرف الناسخ (إنَّ) وما الحالات التي يجب فيها كسر همزتها اي كتابتها على صورة [ إنَّ ] ، ولكي تتعرف الحالات التي يجب فيها كسر همزة إنَّ تأمل الجمل الآتية :

١- إنَّ الكلام كالدواء

٢- قال تعالى : " أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "

٣- قال تعالى : " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا "

٤- تسبب المخدرات آفة اجتماعية وجسدية ونفسية ، فوالله إنّها آفة خطيرة

٥- من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ، حيث إنّ التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور

٦- علمت إنّ خالدًا لمجتهدٌ .

✓ إِنَّ الكلام كالدواء

عندما ننظر في الجملة الأولى فإننا نلاحظ ( إِنَّ ) قد وقعت في بداية الكلام ، لذا وجب كسر همزتها

○ ملاحظة : كل جملة يبدأ بها الكلام وتؤدي معنى مستقلا تسمى جملة ابتدائية .

● سبب كسر همزة إِنَّ : لأنها جاءت في بداية الكلام .

✓ قال تعالى : " أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "

لاحظ معي الآية الكريمة ، والكلمة التي وقعت قبل ( إِنَّ ) ، إنها حرف الاستفتاح ( ألا ) ، وعندما تقع ( إِنَّ ) بعد حرف الاستفتاح ( ألا ) يجب كسر همزتها

وهناك حرف آخر تكسر همزة ( إِنَّ ) بعده وهو حرف الاستفتاح ( أما ) نحو :

✓ أما إِنَّ الصلاة عماد الدين

● سبب كسر همزة إِنَّ : لأنها جاءت بعد حرف الاستفتاح ( ألا ، أما )

✓ قال تعالى : " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا "

عندما نتأمل الآية الكريمة نجد ( إِنَّ ) قد وقعت بعد الفعل ( قال ) ونحوها ، ونطلق على الجملة الواقعة بعده ( الجملة المحكية بالقول ) ، فالآية " إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا " تسمى الجملة المحكية بالقول .

وعندما نتأمل الآية السابقة نلاحظ مجيء ( إِنَّ ) في بداية الجملة المحكية بالقول ، لذا وجب كسر همزتها .

ملاحظة : الكلمات الدالة على القول ( قال ، قالوا ، قائلًا ، يقول )

● سبب كسر همزة إِنَّ : لأنها جاءت في أول الجملة المحكية بالقول .

✓ تسبب المخدرات آفة اجتماعية وجسدية ونفسية ، فوالله إنها آفة خطيرة

في المثال السابق لاحظ ( إن ) ، وانتبه للفظ القسم ( والله ) الذي سبقها ، حيث تسمى الجملة التي تأتي بعد أسلوب القسم ( جملة جواب القسم ) ، وهي الجملة " إنها آفة خطيرة " ونلاحظ أيضًا مجيء ( إن ) في أول جملة جواب القسم ؛ لذا وجب كسر همزتها .

● سبب كسر همزة إن : لأنها جاءت في أول جملة القسم

✓ من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ، حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور

وفي المثال السابق نلاحظ مجيء ( إن ) بعد الظرف ( حيث ) وهو ظرف يلزم الإضافة إلى جملة ، ومثله الظرف ( إذ ) ، نحو :

✓ عشقتُ النومَ باكراً ، إذ إنه يريحُ البدنَ .

فتكسر همزة إن وجوبا إذا جاءت بعد الظرف ( حيث ، إذ ) ، ويكون موقع الجملة التي تلي هذين الطرفين ( إذ ، حيث ) في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة : الجملة ( إنه يريح البدن ) يكون موقعها الإعرابي في محل جر مضاف إليه .

● سبب كسر همزة إن : لأنها جاءت بعد الظروف ( إذ ، حيث )

✓ علمتُ إنَّ خالداً مجتهداً .

وفي المثال الأخير نلاحظ لحوق اللام في خبر إن ، وتسمى هذه اللام باللام المزحلقة التي هي بالأصل لام الابتداء وسميت مزحلقة لأنها زحلقتم ( نقلت ) من صدر الجملة إلى خبرها ، كراهية ابتداء الجملة بمؤكدين ، لذا وجب كسر همزتها

أصل الجملة : إنَّ خالداً مجتهداً ( انتقلت اللام ( زُحلقتم ) من اسم إنَّ لخبرها ، فأصبحت إنَّ خالداً مجتهداً )

● سبب كسر همزة إن : لأنَّ خبرها اقترن باللام المزحلقة

نستنتج ما يأتي : من الحالات التي تكسر فيها همزة إنّ هي :

- إذا جاءت في بداية الكلام
- إذا جاءت بعد حرف الاستفتاح ، مثل ألا وأما
- إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول
- إذا جاءت في أول جملة جواب القسم
- إذا جاءت بعد الظروف ، مثل : إذ ، حيثُ
- إذا اقترن خبرها باللام المرحلقة .

## تدريب ١

اذكر سبب كسر همزة (إنّ) في ما يأتي:

١- قال تعالى في وصف المنافقين:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن

لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ سورة البقرة، الآيتان (١١-١٢).

٢- إنّ السعادة ليست في الحصول على ما لا نملك، بل في إدراك قيمة ما نملك.

٣- قال أبو العلاء المَعَرِّي:

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآتٍ بما لم تستطعهُ الأوائلُ

٤- والله، إنني سأبدلُ قصارى جهدي حتى أحققَ طموحاتي.

## • الإجابة :

- (١) جاءت في أول الجملة المحكية بالقول
- جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)
- (٢) جاءت في بداية الكلام
- (٣) اقترن خبرها باللام المزحلقة
- (٤) لأنها جاءت في أول جملة جواب القسم

## تدريب ٢

اضبط همزة (إنّ) حيثما وَرَدَتْ في ما يأتي:

١- قال رسول الله ﷺ: " أما واللهِ اني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني". (رواه البخاري).

٢- انّ كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث انّ القدرة على الإنصات تجلب لك

الأصدقاء، فالمصغي الجيّد يكون صديقاً للجميع؛ إذ انّ الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدّث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملّه كلّما طال. فوالله، انّ الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها. (مهارات التواصل، د. فوزي عيسى، بتصرف).

٣- أحبّ أن أجلس على شاطئ البحر حيث انّ الهواء عليل.

٤- يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ انه ذو خلق حسن.

## • الإجابة : ١- إيّ ، ٢- إن كثيراً ، إذ إنّ ، فوالله إنّ

٣- حيث إنّ ٤- إذ إنّ

## تدريب ٣

عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إنّ) المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب:

١- أهمية العلم في حياتنا. (اقتران الخبر باللام المرحلة)

٢- حبّ الوطن. (أول جملة جواب القسم)

٣- الصبر والفرح. (بداية الكلام)

• الإجابة : ترك للطالب :

- ..... (١)
- ..... (٢)
- ..... (٣)

## تدريب ٤

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنّه مريضٌ وأنفذ ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولايته طالبين له لبننة عتيقة في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلها وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لبننة عتيقة. ففرح أنوشروان وشكر الله، وقال: ما أردتُ إلا تجريبَ ولايتي، واختبارَ مملكتي؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضعُ خرابٍ لأعمّره، وحيث إنه لم يبقَ فيها مكانٌ إلا هو عامر فقد تمت أمورُ المملكة، وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال.

(من حكايات ألف ليلة وليلة، بتصرف)

١- اقترح عنواناً مناسباً للنصّ.

٢- وردت في النصّ جملتان كسرت همزة (إنّ) فيهما وجوباً، ما علّة كسرها.

● الإجابة :

(١) يترك للطالب

(٢) إذ إنَّ الأطباء وصفوا له ذلك ، ( جاءت بعد الظرف إذ )

(٣) وحيثُ إنَّه لم يبقَ فيها مكانٌ .. ( جاءت بعد الظرف حيث )

صفحة الأستاذ أنس الشلي على صفحة فيس بوك :

[www.facebook.com/anasarabi11](http://www.facebook.com/anasarabi11)

واتس أب : 0788629777

اسع دائماً نحو التميّز

